

يا خضر الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

شعبة المكتبة - وحدة النساء

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٤١-٨-٧٠٠٨ م



واحة الكرم باسم الأكرم

مضيف الامام الحسن عليه السلام

في المدينة المنورة



المسجد النبوي الشريف

النصر في شهر رمضان

الصوم فريضة كتبها الله تعالى على العديد من الأمم لما لها من مدخلية في تطهير النفس وتصفيتها وتنقيتها من الذنوب وتقوية الإرادة، فتكف النفس عن المباح من الطعام والشراب والشهوات وتنمي ملكة الإرادة وتقويتها وبذلك تكون النفس أقدر على الامتناع عن المعاصي والموبقات، لذا فمن أدى فروض الطاعة في هذا الشهر فقد ارتقى عن منخفض الشهوات والغرائز البهيمية ويكون الفوز والنجاح النتيجة الطيبة لهذا الاختبار، فإن رمضان يعد عيداً للمسلم، لانتصاره على الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، لذا كان الفرح والسرور هو سمة العيد.

هيئة التحرير

رياض الزهراء

لتحسين مشيئة المرأة المسلمة

الإشراف العام

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

هيئة التحرير

ليلى الهر - لؤي الفتاوي - أمل خاضم
مدينة محمد أكبر - أزهار عبد الجبار

التصميم والإخراج

نور محمد محسن

التنفيذ الإلكتروني

سارة الكلابي

تنفيذ: مطبعة تيسير - بغداد

٧٩٠١٣٦٥٤٥

نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كافة الأخوات اللواتي شاركن في كتابة و إعداد وإنجاز مقالات مجلتنا أملين مشهين الاستمرار في العطاء لرشد المسيرة التنويرية بالتوعية في كافة مجالات الحياة ويمكن إرسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني،

ReyadAlZahra@yahoo.com
WWW.ALKAFEEEL.NET



ها هي مجلة رياض الزهراء تفتح أفاقها لك. لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لا سيما الابتدائية منها. فأرسلي إليها ولا ترددتي تأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام الله ظله).

عزيزتي القارئة ما زالت رياض الزهراء مستمرة معك بالإجابة عن أسئلتك الفقهية.

أحكام الصوم



السؤال: في أثناء القراءة يتجمع اللعاب ما بين الشفتين داخل وخارج الفم هل يضر اللعاب الموجود ما بين الشفتين في الخارج؟ ألا يعتبر مختلطاً في أثناء القراءة؟

الجواب: لا يضر شيء من ذلك.

السؤال: لو اعتمد شخص على الساعة - وكان مطمئناً بدقتها - في تشخيص بقاء الليل أو طلوع الفجر في صيام شهر رمضان فأكل، ثم تبين له أنه أكل بعد طلوع الفجر، فما هو حكم صومه؟

الجواب: يجب القضاء فقط.

السؤال: هل يجوز وضع كبريات الوجه أثناء الصيام؟

الجواب: لا يضر بالصوم.

السؤال: هل يجب على المرضعة صيام شهر رمضان بأكمله؟ وإذا لم تستطع فما هو الحكم الشرعي عليها؟

الجواب: يجب عليها الصيام فإن نقص الحليب أكملته بالرضاع الاصطناعي، فإن لم يمكن كما لو كان الطفل جاز لها الإفطار وعليها الفدية، إطعام مسكين واحد مع القضاء.

السؤال: ما هو حكم صوم الحامل؟

الجواب: الحامل المقرب إذا خافت الضرر على نفسها، أو على جنينها جاز لها الإفطار. بل قد يجب كما إذا كان الصوم مستلزماً للإضرار المحرم بأحدهما. وتكفر عن كل يوم بمد ويجب عليها القضاء أيضاً. ويكفي في المد إعطاء ثلاثة أرباع الكيلو غرام تقريباً، والأولى أن يكون من الحنطة أو دقيقها وإن كان ويجزي مطلق الطعام حتى الخبز.

السؤال: امرأة تهاونت عن قضاء صيام شهر رمضان له ٢ سنوات وتنوي الآن القضاء، فهل يكفي أن تنوي القضاء بشكل عام أم يجب أن تراعي الترتيب في القضاء؟ وما هي كفارة تأخيرها للقضاء (بالدرهم)؟

الجواب: لا يجب الترتيب، وكفارة التأخير عن كل يوم إطعام مسكين واحد يدفع له ٧٥٠ غراماً من طحين أو خبز أو أرز أو تمر أو نحوها، ولا يكفي دفع المال نعم يمكنك مراجعة من تثقون به من العلماء ودفع المال له.

مصطلحات فقهية

المجمع: فاطر السموات أي خالقها وانفطرت السماء أي انشقت والطور الصلوع والشقوق.

وإن مبطلات الصوم عشرة توجب البطلان إذا وقعت عمداً مع العلم بكونه صائماً فلو ارتكب مع الغفلة عن الصوم أو نسيانه لا يبطل، والسّر في ذلك أنّ حقيقة الصوم هي العزم الفعلي أو الارتكازي على تلك التروك في جميع أنات اليوم، فالعزم على ارتكاب بعضها ولو في بعض الأنات يخالف العزم المذكور فلا صوم حينئذ وعلى هذا فارتكابها العمدي يكشف عن بطلانه بمجرد العزم قبل تحقق العمل في الخارج فالعزم هو الحقيقة هو العزم والمفطرات ككاشفات.

رمضان: اسم للشهر، قيل سمي بذلك؛ لأن وضعه وافق الرّمض وهو شدة حر الشمس على الرحل وغيره - وجمعه رمضان وفي الحديث عن الإمام الكاظم (عليه السلام): «لا تقولوا رمضان، فإنكم لا تدرون ما رمضان؟» فمن قاله فليصدق وليصم كفارة لقوله، ولكن قولوا كما قال الله تعالى: شهر رمضان». (بحار الأنوار: ج ٩ ص ٣٧٧)، فإن اسمه من أسماء الله تعالى.

المفطر: المفطر في اللغة معناه الشق، وفطره: شقه، والفطرة: الابتداء والاختراع، وفطر الأمر اختراعه وأنشأه وفطر الصائم فطوراً أكل أو شرب - والفطرة صكفية الموجود في بده خلقه وصفة الإنسان الطبيعية - والفطرة السنة وفي

نزل كفن السيدة خديجة عليها السلام من الله عز وجل

أزهار عبد الجبار



وبعد وفاة الرسول ﷺ أصبح مرقد السيدة خديجة عليها السلام مزاراً للمسلمين حيث يقع المرقد المطهر للسيدة خديجة عليها السلام في أعلى مكة في مقبرة (حجون) والتي تسمى اليوم مقبرة المعلن، ويقع بجانب قبرها قبراً (عبد المطلب وأبو طالب عليهما السلام) على بعد متر أو مترين بنى المسلمون قبة على المرقد المنور للسيدة خديجة عليها السلام في سنة (٧٢٧) هـ، وكانت هناك ألواح معلقة في القبة كُتبت عليها أشعار وقصائد باللغة العربية الفصحى بشأن السيدة خديجة عليها السلام في ذكرى ميلاد النبي ﷺ، كان المسلمون يحتفلون بها في قبة السيدة خديجة عليها السلام، وفي سنة (١٣١٤) هـ قام الوهابيون بهدم القيب والأضرحة المقدسة ومنعوا ترميم قبرها الشريف وحينما تزور القبر لا تعرف أي قبر من القبور هو، ونحن نتوسل بالإمام المهدي عليه السلام وندعو له بالفرج وقرب الظهور حتى نستطيع أن نمسح على قبر جنته خديجة عليها السلام سيدة نساء العالمين ونناجي ربنا عند مرقدتها الشريف.

توفيت السيدة خديجة عليها السلام في اليوم العاشر من شهر رمضان للسنة العاشرة للبعثة وفي هذه السنة توفي رفيقان وحبيبان من الأوفياء والمخلصين لرسول الله ﷺ وهما: أبو طالب و السيدة خديجة عليها السلام، فحزن الرسول حزناً شديداً حتى سمي عام الحزن. فحين وفاة السيدة خديجة عليها السلام نزلت ملائكة الرحمن بكفن خاص من عند الله عز وجل لتكفينها عليها السلام، وكان ذلك بركة للسيدة خديجة عليها السلام وسكينة للرسول ﷺ، وبهذا العمل جللها الله وقدرها، فألبسها الرسول ذلك الكفن ثم أخذ الجنازة مع أصحابه إلى مقبرة (حجون) حتى تدفن بجانب قبر والدته عليها السلام، فحضرها قبراً لها ونزل به الرسول ودفنها هناك، وترك فراق السيدة خديجة عليها السلام ألماً في قلب الرسول ﷺ، لأنها كانت المؤنسة والصاحبة المخلصة وشريكة هموم النبي ﷺ، وكانت السند له والحماية مع عمه أبي طالب عليه السلام.

إن عظمة هذه المصيبة والفاجعة على رسول الله ﷺ لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى.

عقيلة العلامة السيد محمد رضا الشيرازي

أجرت اللقاء: ليلي إبراهيم الهر

5

عالم

المرأة والرف

السيدة الفاضلة أم هدى هي كريمة الحاج حسن محمد صالح أبو معاش. ولدت في محافظة كربلاء وحفظت القرآن وتلقت العلوم الدينية فيها. تزوجت من ابن عمته آية الله السيد محمد رضا الشيرازي بعمر (١٦) سنة عام ١٩٧٩م سافرت إلى الكويت مع عائلة زوجها ومنها إلى إيران بعد مضايقات النظام البائد لها وأكملت دراستها الدينية بحوزة قم المقدسة إضافة إلى إلقاء المحاضرات الدينية والثقافية. رزقت (٨) أولاد. لديها حضور فعال في بعثات الحج لتوجيه النساء وإلقاء المحاضرات. وما زالت مستمرة بإلقاء المحاضرات في قم والعراق وسوريا والكويت. ولها مؤلفات كثيرة دينية ثقافية منها:-

١- منه قصة.

٢- كتاب فاطمة الزهراء قدوة وأسوة.

الأبناء والزوج:

أجلت الشريعة الإسلامية تعدد الزوجات للرجل في نفس الوقت فما الذي يمكن أن ننصح به الزوجة الأولى أو ننبه به الزوجة الثانية وما الذي تحذر منه الزوج لاستمرار الحياة والحفاظ على الأسرة والأولاد. خاصة أنها منتشرة في المجتمع العراقي. لكن أغلبها تؤدي لطلاق احدهما أو استمرار الحياة بالمشاكل والعداوة بين الأهل من الزوجتين، فكيف يمكن تجنب ذلك؟

تعدد الزوجات هو في الأساس رحمة للنساء، لأن عدد النساء غالباً أكثر من الرجال، وخاصة في العراق حالياً حيث استشهد مئات الألوف من الرجال في ظل النظام البائد وفي التجنيدات الإرهابية وعلى الرجال مراعاة العدل بين الزوجات وعلى الزوجات الالتزام بتعاليم الإسلام، والتحلي بالحكمة والصبر وعلى أقرباء الزوجات الإصلاح لا زيادة الشقاق.

كلمة أخيرة أو نصيحة توجهونها بصورة عامة للمرأة وللكربلانية بصورة خاصة؟

مراعاة الاحتشام، والتقليل من الكماليات، وتسهيل شروط الزواج، وليعلمن أن خير أسوة لهن السيدة فاطمة الزهراء (ع)، فليتعلمن سيرتها ويحاولن تطبيقها على حياتهن، وليعلمن أن جوار الإمام الحسين وأبي الفضل العباس (ع) هو خير نعمة فیرا عین حق هذا الجوار بالالتزام بتعاليم الإسلام التي استشهدوا في سبيل إحيائها، ونشكركن على اهتمامكن الثقافي والديني والحمد لله رب العالمين وصلی الله على محمد وآله الطاهرين.

دينها وبيتها وأطفالها دون اللجوء للطلاق؟

على المرأة حسن التعامل مع زوجها وأبنائها، والإحسان إليهم، وهنا مما يقلل العنف عليها ولا يدع أبناءها يتربون مع العنف، كما عليها الصبر والتحمل واحتساب الأجر عند الله تعالى، ولما كانت الأسرة إحدى مكونات المجتمع، والنظام المبدأ عمل على ترسيخ ظاهرة العنف في المجتمع من جهة وتفضي الأمية الفكرية والدينية من جهة أخرى، لذا فإن اقتلاع جذور العنف بحاجة إلى جهد كبير، ولله الحمد فإن ارتقاء مستوى الثقافة الفكرية والدينية في العراق قلل من هذه الظاهرة.

فرضت الحروب المتكررة ظروفاً خاصة على المجتمع العراقي فأكثر العوامل فاقدة للأب، وتحمل المرأة إدارة شؤون الأسرة المالية والاجتماعية وأعباء الحياة وتربية الأطفال، فما الذي يمكن أن نقدمه لها من نصائح تساعدنا؟

في مثل هذه الظروف المجتمع بحاجة إلى تكثيف الجهود، والله تعالى ينصر من ينصره، وعلى المؤمنين التكاتف والتواصي بالخير كما قال الله سبحانه (وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) (العنبر: ٣٠).

ما حكم العمل بالنسبة للمرأة؟ في حال كونها محتاجة وتساعد في دعم الأسرة مادياً؟ أو لم تكن محتاجة وتعمل لبناء شخصيتها؟

العمل مع مراعاة جميع الموازين الشرعية جائز، ولكن الأفضل اختيار الأعمال التي يمكن أداؤها في المنزل كالخياطة وأمثالها، مع مراعاة حقوق

كان لنا معها هذا اللقاء الذي خرجنا منه بمعلومات عامة تفيد المرأة والمجتمع بطرحنا عدة أسئلة منها:

كيف يمكن أن ننشئ أبناءنا على الثقافة وحب القراءة وكتابة المقالات والخطب وارتقاء المنبر في زمن الفضائيات والغزو الثقافي الأجنبي والانترنت والاختلاط بمختلف الطبقات في المدارس؟

التربية تبدأ من حين الولادة، بل حتى من قبلها - فإن حالات الأم وكلامها يؤثر في الجنين - والسيرة الصحيحة للأبوين تجعل الأطفال يتأسون بهما في المحاسن، ويلزم توجيه الصغار إلى التعلق بالعلم والعلماء والمجالس الحسينية والكتائب، ومراقبتهم بطريقة غير مباشرة، وتلقيتهم الصلاح.

كيف يمكن للمنبر الحسيني معالجة الأمراض الاجتماعية المتفشية كـ (قطيعة الرحم، الغيبة، النميمة، إيذاء الجار، عقوق الوالدين)؟

على الخطيبات معرفة المشاكل الاجتماعية أولاً، ثم التركيز على معالجتها عبر بيان رؤية الدين عن طريق القرآن وروايات رسول الله (ص) والأئمة الطاهرين (ع)، مع ذكر القصص للعبارة، وهنا يستدعي التحضير الكثير ومطالعة الكتب والاستماع إلى مجالس العلماء والخطباء.

يعاني المجتمع العراقي من تفشي ظاهرة العنف الأسري (الجسدي والنفسي)، كيف يمكن للمرأة المتبتلة تجنب الوقوع في الذنب جراء ذلك؟ وكيف يمكنها المحافظة على

المرأة والرف

الربو أو تحسس القصبات Asthma

سارة جعفر الكلابي

معظم حالات ربو الأطفال تشاهد في السنوات الأولى من العمر، وتسمى أحياناً نوب الوزيز المتكرر، وهي التسمية الأدق للحالة و نادراً ما يستمر الربو مع الطفل حينما يكبر، و ما يحدث في الربو هو نوبة من التضيق والتهيج في القصبات مترافقة مع حدوث التهابية مناعية مما يؤدي إلى شعور الطفل بضيق النفس والسعال وزيادة المفرزات القصبية

لماذا يحدث الربو؟

يحدث الربو نتيجة لوجود استعداد شخصي للتحسس في القصبات بالية مناعية معقدة تؤدي لحدوث التهاب وتضيق وزيادة في المفرزات القصبية وقد يكون هذا الاستعداد وراثياً .

العوامل المحرزة لنوبة الربو عند الأطفال

أهم هذه العوامل هو الرشح العادي الذي يصيب الطفل فيلاحظ الأهل عادة أن الطفل يصاب بنوبة من السعال والتهمة الصدرية على أثر كل حالة رشح يمر بها و قد يصل عدد مرات الرشح العادي في فصل الشتاء لوحده إلى خمس مرات أحياناً وهذا أمر طبيعي، و من العوامل الأخرى أيضاً دخان السجائر والهواء البارد والهواء الملوث وغياب المنزل والحيوانات المنزلية مثل القطط والسمكالب والطيور وكذلك من العوامل المحرزة لنوبة الربو غبار الطلع والعفن والفطريات التي تشاهد على الأخشاب القديمة.

معالجة الربو

يختلف العلاج حسب شدة المرض وتكرار النوبة وحجر الأساس في

العلاج هو العلاج الوقائي، فعلى الأهل تجنب العوامل المحرزة لنوبة الربو، فيمكن تجنب الرشح بإبعاد الطفل عن الأشخاص المصابين بالرشح وعدم تقبيل الطفل كثيراً كذلك يجب عدم التدخين في المنزل حتى عند غياب الطفل عن المنزل، وغسل السجاد بمادة اسمها بنزوات البنزيل حيث تضاف هذه المادة لماء الغسل وهذه المادة تقتل العث وهناك أجهزة مزيلة للرطوبة خاصة لهذه الغاية كما يجب عدم ترك الكتب والمجلات لفترات طويلة في غرفة الطفل لأنها مكان مناسب لتكاثر العث كذلك يجب إبعاد الطفل عن الروائح المخرشة مثل رائحة الدهان والكيولونيا ويجب إبعاد الطفل عن الحيوانات المنزلية والأفضل عدم وجودها في المنزل وبعض الأطفال يصابون بنوبة الربو

عند الركنض و يجب ترك هؤلاء الأطفال ليلعبوا بحرية ويفيد إعطاؤهم دواء موسعاً للقصبات قبل ممارسة الرياضة.

عدد قليل من الأطفال يتظاهر لديهم الربو من خلال تحسسهم للأغذية وأشهرها حليب البقر والمكسرات مثل الفستق، يجب عدم إعطاء الطفل المصاب بالربو الأدوية الآتية: الأسبيرين و التاميرين و كذلك أكثر أدوية المفاصل وحاصرات بيتا Beta Blockers.

العلاج الدوائي للربو

أهم دواء في علاج الربو هو موسعات القصبات و تعطى على شكل شراب و الأفضل أن تعطى على شكل بخاخ أو جهاز الأرناد و يسمى نيبولايزر .

الزرافة وزوزو

تبارك جعفر

7

عالم

الطفولة

زوزو زرافة رقبتهـا طويـلة، الحيوانـات الصغـيرة تخاف منها..
مع أنها لطيفة... لطيفة..
الزرافة طيبة القلب.. حزنت حينما علمت بذلك صارت
الزرافة تبكي لأنها تحب الحيوانات جميعاً، لكن الحيوانات
لم تصبقها..

حينما تراها صغار الحيوانات تسير تخاف من رقبتهـا التي
تتمايل.. تظن أنها قد تقع عليها..
رأت الزرافة عاصفة رملية تقترب بسرعة من المكان،
الحيوانات لا تستطيع رؤية العاصفة لأنها أقصر من الأشجار،
صاحت الزرافة محذرة الحيوانات. هربت الحيوانات تختبئ
في بيوتها وفي الكهوف وفي تجاويف الأشجار.. لحظات
وهبت عاصفة عنيفة دمرت كل شيء.. بعد العاصفة شعرت
الحيوانات أنها كانت مخطئة في حق الزرافة فصارت تعتز
منها. كانت الزرافة زوزو سعيدة جداً لأنها تحبهم جميعاً..

البعيد.. وربما مرت
وداست الزهور
الفرش
الحيوانات
الصغيرة
شعرت بالضيق من الزرافة.





أجرت التحقيق: ليلى إبراهيم الهر

الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وابن سيدة نساء العالمين عليها السلام حفيد الرسول الأكرم عليه السلام يلقب بكرم أهل البيت عليهم السلام حيث كانت له هبة الملوك وصفات الأنبياء ووقار الأوصياء. وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وكان ييسر له على باب داره يساطا يجلس عليه مع وجهاء وكبار الأمة فإذا خرج وجلس انقطع الطريق. فما يمر من ذلك الطريق أحد إجلالاً للإمام الحسن عليه السلام.

ومن يزور المدينة من الموالين لأهل البيت عليهم السلام يستضاف ببستان ومضيف يسمى باسم الإمام الحسن عليه السلام. حيث يصدح صوت الأذان « أشهد أن لا إله إلا الله. أشهد أن محمداً رسول الله. أشهد أن علياً ولي الله » ونجد التربة الطاهرة من أرض كربلاء حيث تقام صلاة الجماعة والجمعة. فيشعر الزائر للمكان براحة نفسية وانسراح وتنساب روحه مع جريان الماء من المنبع الصافي لأهل البيت عليهم السلام ويرفرف قلبه مع الأفيار بين أشجار البستان والأزهار حيث تجري المياه بمنظر رائع.

للإمام الكاظم عليه السلام على بعد عشرة أمتار، ومشربة أم إبراهيم، ومجمع الإمام الرضا عليه السلام، ومزرعة أخرى هي وقف للسيدة ماري القبطية زوج الرسول صلى الله عليه وآله ..

أما هذه المزرعة فهي وقف باسم الإمام الحسن عليه السلام وخصصها الشيخ العمري كي تكون مكان استراحة للحجاج والمعتبرين من محبي أهل البيت عليهم السلام وتبلغ مساحة المزرعة حوالي (٤٠) ألف متر، نفقاتها من سماعة الشيخ وأهل الخير.. تستقبل من الزوار حوالي (٤٠٠-٥٠٠) زائر بالأيام الاعتيادية

أثناء تواجدها في المكان مع عدد من منتسبي ومنتسبات العتبة العباسية المقدسة التقينا بالشرف والمسؤول عن المضيف (شيخ حسن علي الجفري) فقال:

هذه المنطقة تسمى الغوالي وهي مزرعة من المزارع التابعة لأهل البيت عليهم السلام تسمى (الصواحف) وهي من مزارع السيدة الزهراء عليها السلام أخذها (الشيخ محمد علي العمري) وأوقفها باسم الإمام الحسن عليه السلام، وهناك مزارع أخرى عن يمينها وشمالها تابعة لأهل البيت عليهم السلام فمزرعة اسمها (سريا) هي

باسم الأكرم

سن في المدينة ورة



الشيخ الجفري: هذه المزرعة باسم الإمام الحسن (عليه السلام)
خصصها الشيخ العمري استراحة للحجاج والمعتمرين من
موالين ومحبي أهل البيت (عليهم السلام)

والتقينا بإحدى الزائرات من العراق قالت:

هنا المكان يبعث على الراحة والفرحة حيث نجد محبي أهل البيت (عليهم السلام) يستقبلوننا بكل حفاوة وتقدير وقد سعنا كثيراً ليس بالطعام فقط، وإنما باستماع الأدعية والتعازي وهنا الكم الكبير من محبي أهل البيت (عليهم السلام) وقد اشترت الكفن والبردة من هنا المكان المبارك.

وقالت زائرة أخرى:

إننا لم نعتد على التضييق الذي وجبناه في أثناء زيارتنا لقبر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وحينما حضرنا إلى هنا فإننا نتنفس الصعناء من حرية في ممارسة شعائنا المقدسة، ندعو الله أن يمن على أهلنا من محبي أهل البيت (عليهم السلام) في هذه المدينة بالحرية والسلام والأمان في ممارسة شعائهم بحرية وعلن، وأن تأتي يوماً لنزور قبور أئمتنا المهمة بالبقيع وقد أصبحت أبنية وقباباً شامخة رغم المعارضين والمعادين.

أما أوقات الإجازات والزيارات فحوالي (١٠٠٠) زائر هنا في أشهر العمرة، أما في أوقات الحج فالوضع مختلف والأعداد أكبر بكثير... يستقبل المضيف الزوار فيقدم لهم وجبة غداء بعد صلاة الجماعة وقراءة الأدعية والتعازي، ويقوم بهذه الخدمات عدد من الرجال والنساء من أقاربنا وأهلينا عددهم حوالي (٤٥) شخصاً.. ويقدم الزوار بعض الهدايا للمضيف مثل مهود للأطفال حيث يطلب الحاجة بالحصول على أطقال أو غيرها من الحاجات. ولدينا مكتبة تحتوي عدداً لا بأس به من الكتب الدينية التابعة لمنهج أهل البيت (عليهم السلام)، ومكتبة أخرى لبيع الكتب، ومتحف لم يكتمل بعد..

والتقينا بإحدى الأخوات التي تقدم الطعام للنساء فقالت:

نحن هنا بحمى أهل البيت (عليهم السلام) ولا يتعرض إلينا أحد ونحن نعمل تطوعاً، فخدمة محبي أهل البيت (عليهم السلام) هي راحة لنا مهما كان العدد كبيراً.

ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ • وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ • لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ • تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ • سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ) /
(القدر: ١، ٢، ٣، ٤، ٥)

زهرة عطوان

عن ابن عباس أنزل الله القرآن جملة واحدة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا، ثم كان ينزله جبرئيل ﷺ على النبي ﷺ نجوماً في ثلاث وعشرين سنة، وعن الشعبي قال: إنا ابتدأنا إنزاله في (ليلة القدر) وقد عظم الله عز وجل القرآن هنا من ثلاث أوجه: وهو إسناد إنزاله إليه والإتيان بضميره دون اسمه الطاهر شهادة له بالنباهة والرفع من قدر الوقت الذي أنزله فيه وهو (ليلة القدر) وقد اختلف فيها، والأظهر الأصح فيها من الأقوال أنها في شهر رمضان في العشر الأواخر، ثم قيل إنها ليلة إحدى وعشرين منه.

وعن أبي سعيد الخدري عن النبي

ﷺ: «وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين في صبيحتها، فالتمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر، قال [ابو سعيد]: فبصرت عينا رسول الله ﷺ وانصرف على جبهته أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين» (صحيح البخاري، ج ٢، ص ٢٥٣).

ومعنى ليلة القدر: هي ليلة تقدير الأمور وقضائها من قوله فيها (فيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) // (الدخان: ٤)، أو ليلة الشرف والخطر وعظم المقدار على سائر الليالي.

(وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ) يعني ولم تبلغ غاية علو قدرها، ثم بين له

ذلك فقال: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)، أي قيامها والعمل فيها خير من قيام ألف شهر ليس فيها ليلة القدر (تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ) إلى السماء الدنيا وقيل إلى الأرض (وَالرُّوحِ) جبرئيل ﷺ وقيل خلق من الملائكة لا يراهم الملائكة إلا تلك الليلة (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) من أجل كل أمر قضاه الله لتلك السنة إلى قابل (سَلَامٌ هِيَ) أي ما هي إلا سلامة، المعنى لا يقدر الله فيها إلا السلامة والخير. ويقال من الأكثر بركة وثواباً أن تقرأ سورة القدر في كل سحور وفطور حتى يجعل الله بركة في الصيام وفي الطعام وحتى يثبت صيام كل ليلة كأنها ليلة القدر.

شهر رمضان المبارك



الشيخ حبيب الخاطمي

إن شهر رمضان شهر ضيافة - حقيقة لا مجازاً - ومن هنا سهل على الضيف أن (يجوز) على عطايا من المضيف، لا يمكن الحصول عليها منه خارج دائرة الضيافة.. وليعلم أن هذه العطايا مبدولة من غير سؤال كما هو مقتضى الضيافة من الكريم. فكيف بمن (يسأل) ذلك؟!.. وكيف بمن (يلج) في السؤال؟!.. ومن هنا صارت ليلة العيد ليلة الجوائز العظمى. ولطالما غُسل عنها الغافلون.

رمضان



مشكلة وحل

المشكلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أنا موظفة وأعمل في إحدى الدوائر، متزوجة ولدي (٤) أطفال، منذ فترة بدأت أشك بسلوك زوجي الأخلاقي، فكثيراً ما كنت أعود من الدوام فأجد أشياء نسائية في غرفة نومي، وحينما أواجهه يتهرب من الموضوع وكأنه ملاك، إلى أن عدت في يوم من الأيام باكراً للبيت وهنا كانت المفاجأة: رأيته متلبساً بجريمته، حينها لم يكن مني إلا أن أخذ الأطفال وأذهب لبيت أهلي، وبسبب بعدهم عن مكان عملي اضطررت إلى أن أخذ إجازة بدون راتب. لقد أسودت الدنيا في عيني فقد أحسست بأن كل شيء ضاع مني وأنا الآن حائرة، ماذا أفعل؟

الحل

عزيزتي من المؤسف أن بعضاً من الرجال يخونون زوجاتهم بهذا الشكل المقيت... ولكن كان عليك أن تتحلي بالصبر وأن لا تترك البيت لأنك بهذا التصرف قد أعطيتيه مجالاً واسعاً لفعل ما يريد بدون رقيب. كان عليك أن تمسكي ببقائك في بيتك وتحافظي على استقرار أطفالك واستقرارك خصوصاً وأنك مرتبطة بوظيفة، ولكن مع كل ظروفك الآن عليك أن تحاولي العودة للبيت. وأن تحاوري زوجك بتعقل وبعبداً عن العصبية وتتفهمي منه أسباب فعلته هذه، فقلله فعل هذا بسبب انشغالك بوظيفتك وتقسيم وقتك بين البيت والعمل. وإذا بقي على إصراره ولم يندم على فعلته فعليك بإدخال طرف ثالث لحل هذه المشكلة بشرط أن يكون هذا الطرف محايداً لكي لا يسبب الإحراج له ولك. أختي العزيزة عليك مراجعة نفسك قبل أن تبدأي أي خطوة فقلل أسباب انحرافه وأسباب صلاحه بيدك. نتمنى لكما الصلاح والموفقية.

د. إيمان الموسوي



تنهدات زوجة أولى

أم مريم

منذ أن تزوجت بتلك الفتاة لم أعد أشعر بأنك زوجي، ولم أعد أرى بعينيك تلك النظرات الحانية التي طالما رmqتني بها، لم أرَ الاهتمام الذي كنت تحيطني به، لم أعد أرى الحب الذي كنت تغدقه عليّ، لم أعد أرى النموع في مقلتيك اللتين ترمقني بها وأنا أتألم، لم أعد استشع عبير زهور حبنا لأنها ذبلت وذوّي غصنها وبهت لونها.

قد تهت في هذه الدوامة التي لا أعرف لها بداية أو نهاية، فانا لا أشعر بوجودك معي ولم أعد أشعر بأنني أملكك مثلما أنت تملكني بتقدير

من الله سبحانه وتعالى.. (خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ)، فكل شيء مقيد بالنسبة لي، فعليّ أن أراك بوقت محدود وأن

لا أشعر بأنني أمام رجل كامل. لقد أملتني بإهمالك لي واهتمامك بزواجك الأخرى... لقد قتلتني.

اتكلم معك بمواعيد وأن أخرج معك حسب ما يتسع وقتك لي، إنني لم أعد أطبق التحمل، أشعر بأنني أرى نصفك.

تنهدات زوج

دربي عشت معي في أحلك الظروف وتحملت معي المصاعب فهل من الممكن أن أنسى حبك أو أنساك أنت أكبر من أن تفكيري بأنني نسيتك أو لم أعد أحبك بسبب الزواج الثاني فهنا الزواج له ظروفه التي تعريضها فلا تخلطي الأوراق فانت الحبيبة والزوجة والصديقة الوقية وأنا ملك بين يديك فانا زوجك.

إنّ حبي لك لم ينته هو باقٍ معي ولكن ظروفه فرضت عليه أن يكون ملقى تحت أعباء الحياة.

لا تتصورى أنّ الزواج الثاني سهلٌ فمسؤولية بيتين ليست بالهينة ولذلك لا يوجد لدي وقت للعواطف وإن وجد فاستغله الراحة من العناء فلا تلوميني فانت حبي الأول وأم أولادي ورفيقة

أنا اعترف لك بأن الزواج الثاني أخذ من وقتي وأثر ذلك على ساعات وجودي معك ولا تنسي انشغالي، فعلمي الإضافي أيضاً له تأثير كبير وكل ذلك لكي أستطيع أن أوفر لكم العيش الكريم وإن لا أكون مقصراً أمام الله وأمامكم في الإنفاق عليكم بالتساوي حسب أوامر الشرع.

بائعات في الطريق

صوت واحد، ثم أعر أهمية لمن يريد أن يوصلني لير الأمان لأنه عندي أهم، لم يعد في قلبي مكان لغيره. ولنا فقد أهملت دراستي وأضعت سنة تجربتها سنة لأنني حينما افتح الكتاب فلا أرى سواء ولا أفرا سوى اسمه وبعد أن أضعت مستقبلتي تركني وذهب لأخرى ليبدأ معها نفس ما بداء معي كلام لطيف وممسول. وعود كاذبة ممزوجة بنظرات جنابة مع أداء القسم المعهود أنها أول فتاة في حياته.. فريسة وراء فريسة.. وما أكثر المفترسين! تحطمت حياتي وهُتت صروح آمالي على رمال الوعود وكتب العهود واحترق قلبي بنار الخيبة والزيغ.

نسمة

لقد استولن عليّ لم أعد أسمع أو أرى غيره، لم أعد أفكر إلا به، لم يعد قلبي ينبض إلا بنبقات قلبه، حتى دمائي وهي تجري في عروقي تتادي باسمه فهو يسري فيها، وحتى رثائي فهي تتنفس بأنفاسه.

لم أعد تلك الفتاة التي لها ذلك التفكير الحكيم ما الذي حدث لي؟ لم لا أقاوم هذا المد الجارف؟ لم أصبحت عاجزة أمام قلبي؟ لما أصبحت كطفلة مسيرة؟ لا أعرف ماذا جرى لي؟ بكلمة حب واحدة انهارت أمامه، بنظرة هُذ كياني.. شُل تفكيري.. شُل عقلي، لم أنتبه لمن كان ينصحتني لأنني لا أسمع سوى

لذة الاكتشاف

ج ٣

عبير حسين

توصفي لي الله؟ أجابت أمي بكل انفعال: إن الله لا يوصف بما توصف به المخلوقات كما بينت لك ليس كمثله شيء، فليس هو بجسم، ولا صورة، وليس جوهرًا، ولا عرضًا، وليس له ثقل أو خفة، ولا حركة أو سكون، ولا مكان، ولا زمان، ولا يشار إليه.

فقلت: وهل نستطيع أن ندله؟

أجابت: لا يا عزيزتي، لا يمكن أن ندله، ولا شبه ولا ضد له، ولا صاحبة له، ولا ولد، ولا شريك، ولم يكن له كفوًا أحد، لا تتركه الأبصار، وهو يترك الأبصار.

قلت: وكيف جمد الكافرون عقولهم وما يعني هذا؟

أجابت: قال الكافرون إن الله يتراءى لخلقه يوم القيامة لأن مثل هؤلاء قد جمدوا عقولهم على ظواهر الأنفاذ في القرآن الكريم أو الحديث وانكروا عقولهم.

الذي غاب عن أنظار الناس أبان الحكم العباسي سنة (٣٢٩) هـ في غيبة كبرى لظروف خاصة وحكمة ربانية يترقب الحكم الإلهي بالظهور لتأسيس حكومة العدل العالمية.

قلت: وهل المجتهد الجامع للشرائط مرجع في الفتاوى فقط يا أمي؟

قالت: كلا بل له الولاية العامة فيرجع إليه في الحكم والقصل والقضاء ولا يجوز لأحد أن يتولاها دونه إلا بإذنه.

ثم قلت: سوف انتقل إلى موضوع جديد يا أمي في عقيدتنا في الله تعالى.. سبقتني أمي وقالت: دعيني أبين لك أن الله تعالى واحد أحد ليس كمثله شيء، قديم لم يزل ولا يزال، هو الأول والآخر، علیم حكيم، عادل حي، قادر غني سمیع بصير.

ثم قلت: هل من الممكن أن

جلست أمي جلستها المعتادة في مكانها المخصص وعلى شفتيها ابتسامة عريضة جعلتني أشعر بسعادتها ورضاها عني بسبب اهتمامي ودقة ملاحظاتي، وقالت أمي: هاتي ما عندك هنا اليوم؟

قلت: يا أمي هل هناك فرق في عقيدتنا في المجتهد عن الاجتهاد؟

قالت: نعم يا عزيزتي وضحت لك فيما سبق مفهوم المجتهد وشروطه والآن سأوضح لك عقيدتنا في المجتهد الجامع للشرائط.

المجتهد الجامع للشرائط إنه نائب للإمام في حال غيبته وهو الحاكم والرئيس المطلق والراد عليه راد على الإمام والراد على الإمام راد على الله تعالى، قالت: أريد أن توضحي لي عن الإمام بوضوح أكثر؟

قالت: الإمام هو الثاني عشر من أئمة أهل البيت ﷺ وهو الإمام المهدي



سيرة عبد الأمير

لهذا الشهر من حرمة، فقد ورد عن النبي ﷺ ما معناه بأن أبواب الجنان مفتحة وأبواب الشيران مغلقة في هذا الشهر، فعلى الاستفادة من هذه الفرصة الثمينة بالدعاء والصلاة وصلة الرحم. وأودت النظر إلى أن كثرة المسلسلات هي بسبب كثرة الفضائيات الإباحية قياساً بالفضائيات الدينية مما يؤدي إلى توجه شريحة الشباب والصغار إلى هذه البرامج الملاحقة وبذلك خلق جيل غير واع وغير مدرك للأسس وأجابه الدينية وهي حالة خطيرة بحسب الالتفات إليها.

يبقى دور الأسرة هو الأهم في هذا السياق العصيري فتوعية الأطفال إلى مخاطر البرامج التافهة والمسلسلات المبلجلة وبناء سور من القيم الدينية في نفوسهم لا يمكن اختراقه بالفئاضيات أو غيرها، هو الحل الأمثل لهذه الكوارث التي تأتي إلينا من دول تسعى للإسلام.

ويتبعي على الأهل ترسيخ وبيان أهمية شهر الطاعة في حياتنا بكل مراحلها ابتداءً من الطفولة، وعمل جلسات دينية واصطحاب أبنائهم لهذه الجلسات وإجراء المسابقات القرآنية والدينية وتشجيعهم من خلال توزيع الجوائز وتوزيع فقرات هذه المسابقات بحيث لا تكون مملة فينفر منها الشباب والأطفال.

سباق المسلسلات في رمضان وتأثيره

أجرت اللقاء: آمال كاظم

لشهر رمضان خاصية تختلف عن غيره من الشهور فكل شيء فيه له معنى معين، ليله ونهاره، صباحه ومساءؤه، قنطوره وسحوره. وهو يطل علينا بكل بركاته وفيوضاته الربانية وأحواله الروحانية. وأوقاته تكون ذهبية فهي فرصة لمراجعة النفس وإعادتها إلى حظيرة القدس الإلهية... ولكن هناك من يضيع هذه الفرصة الثمينة وهو في هذا الشهر المبارك من خلال ملامسته للتلفاز ليلا نهارا وكان هذا الشهر قد خصص لمتابعة سباق المسلسلات التي تعرضها الفضائيات مبتعدين بذلك عن فيوضاته وإدراكه علة سموه وخصوصيته عن باقي الشهور.

ولكي نعرف مدى خطورة هذه الحالة
التقينا بعدد من المواطنين لمعرفة
آرائهم بهذا الموضوع .

وكانت محطتنا الأولى مع العلوية (أم
وسام) وهي ربة منزل:



العلوية (أم وسام)

الحسنية وتوعية المرأة لثباتها
والسيطرة التربوية لنوي الأمور
والعوائل بصورة عامة وهنا يقع على
عائق المرأة لأنها هي المدرسة ودورها
مهم بالنسبة للمجتمع فهي تكون على
تماس مباشر مع الأولاد أكثر من
الأب، وهناك نقطة أود أن أشير إليها
هي حالة تكون الأم والأب موظفين
فالحالة تكون أسوأ وذلك لأن الأطفال
سيتابعون البرامج بلا رقيب والانجرار
إلى ما لا يحمد عقباة. لذا أرجو من
كل أم وأب أن يتابعوا أولادهم بدقة
أكثر لتخليصهم من هذا البلاء الذي
يحل في كل المنازل.

أما الأخت سارة عبد الأمير (ربة بيت)
فقد أبدت رأيها قائلا:

لا نستطيع الطعن في كل المسلسلات لوجود مسلسلات إسلامية جيدة جداً تنشئ الثقافة الإسلامية في شرائح المجتمع وخصوصاً في هذا الشهر المبارك والذي يجب أن نكون فيه من المتعبدين لله وإعطاء الجانب النبوي في حياتنا الحيز الأكبر لما

هذا خطأ كبير يجب الالتفات إليه لأنه يمس العائلة المسلمة خصوصاً أنَّ هذه القنوات بعيدة كل البعد عن الدين على الأسرة أن تبعد قدر الإمكان عن هذه القنوات والاستعاضة عنها بالتركيز على القنوات الإسلامية وما تبثه من محاضرات دينية قيِّمة وبرامج نافعة، أمَّا بالنسبة للمبجلات فهي حالة سلبية غزت مجتمعنا الإسلامي في السنوات الأخيرة وذلك بفضل دخول الستلايت وما يبثه من سموم مما أدى إلى نشوء جيل لا يملك من القيم الإسلامية شيئاً ونحن في مجتمع إسلامي تربينا على الأخلاق والعادات التي تجسد فيها هيمننا وراثا التاريخي الإسلامي المشرف... وأنا بدوري أرى أنَّ تأثير هذه المبجلات يبدو واضحاً جلياً على طبقة المراهقين والأطفال بشكل خاص وهذا شيء خطير للغاية ويجب وضع حد لهذه الظاهرة التي استفحلت بشكل مخيف.

أما الأخت أم حسين (موظفة) فقد أدت، أيها قاتلة:

الحل يجب أن يكون بيد العائلة مثل ملاحظة ما يتابعه الأطفال والشباب من مسلسلات وبرامج غير لائقة وتوجيههم نحو القنوات والبرامج الدينية واصطحابهم إلى المجالس



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ



مدينة محمد أكبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)

(البقرة: ١٨٣)

وشرائعه على قاعدة التيسير لا التعسير فلم يرد اله أن يوقع الإنسان في الحرج من خلال الالتزام بالأحكام. وإن الصوم زكاة الأبدان فقد قال رسول الله ﷺ: «زكاة البدن الجهاد والصيام» (مستدرك الوسائل/ج ٧، ص ٤٦) وما أوصى به أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته (وعليك بالصوم فإنه زكاة البدن وجنة لأهله) بحار الأنوار ج ٢، ص ٢٠٣.

وإنه يباعد الشيطان ويسود وجهه، وإن الله وكل للصائمين ملائكة يمسحونهم بأجنحتهم ويسقطون عنهم ذنوبهم، وإن الصائم ليرتفع في رياض الجنة والملائكة تدعوا له حتى يفطر ولا يحصى عندهم، مهمتهم الدعاء للصائمين.

إن هذا النداء الإلهي إلى قلوب أهل الإيمان فرضه الله على المؤمنين بما أعده من كرامة لمن أطاعه ومن منمة لمن عصاه. إن في هذا النداء لذة لا يتوقها إلا الفؤاد المؤمن العاشق لله. والله أقرب إليه من حبل الوريد وأن الصائم يتحسس بالعناية الإلهية تلقه من كل صوب، وما النداء الإلهي للمؤمنين إلا لكرامتهم على الله وإلا فمن هو المخلوق في جنب الخالق ومن هو العبد في جنب المعبود. لقد علق الإمام الصادق عليه السلام على هذا النداء في مفتتح الآية الشريفة فقال (لذة ما في التدا أزال تعب العبادة والغنا) تفسير مجمع البيان ج ٢، ص ٤٨٩.

والله يريد اليسر ولا يريد العسر، إن الله بنى أحكامه

حقيقة الجوع في شهر الصيام

رشا رزاق الشمري

17

نافذة

للمقيمة



ودفع للأمراض عنه، إذ المعدة بيت كل داء والحمية رأس كل دواء، وهو أيضاً علاج للشره بالأكل والشرب، وبعد كل ذلك فهو يساعد الإنسان في المحافظة على نفسه من الإفراط في الأكل ولو بالتكليف حتى يصير الاعتدال فيه عادة، فالجوع هو منفعة للناس لا مضرة والصوم أحسن طريقة لهذه المنفعة.

فلجوع فوائد جمة منها: صفاء القلب، وحدة الذهن، والسعادة، بمناجاة الله وطاعته، والذكر، والعبادة والترحم لأرباب الفقر والفاقة، وتذكر يوم القيامة فهو يقود الإنسان للمواظبة على الطاعة وكسر الشهوات التي تنبثق عن الشبع، وكذلك دفع النوم الذي يضيع العمر ويفوت القيام والتهجد، وكذلك فهو صحة للبدن

من صام شهر رمضان إخلاصاً وتقرباً لله وطهر ياطنه من ذمائم الأخلاق وكف ظاهره عن المعاصي واجتنب الحرام ولم يأكل إلا الحلال فهذا من الذين عرفوا حقيقة الصيام والغاية منه، فبعض الناس لا يصومون بسبب الجوع لأنهم لا يتحملونه ولكن لو عرف هؤلاء الناس حقيقة الجوع في شهر رمضان لما تركوا الصيام أبداً،

ما معنى شهر رمضان

سماء صلاح

هو اسم من أسماء الله عز وجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: 'لا تقولوا هذا رمضان، ولا ذهب رمضان، ولا جاء رمضان، فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل، لا يجيء ولا يذهب، وإنما يجيء ويذهب الزائل، ولكن قولوا شهر رمضان، فالشهر المضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله، وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، جعله الله تعالى مثلاً وعيداً'. (بحار الأنوار/ ج ٩٣، ص ٣٧٦).

الحسن والحسين

الحسن

أ: أول السبطين للحكر والزهاء (من)
ل: لرسول الله ريجانته والمؤمن
ج: حاز فخراً حاز فضلاً أنه محيي السنن
س: سيد الشبان في الجنات (خلد) و(عدن)..
ن: نعم مولود لنعم الوالدين يا (حسن)

نتائج معركة بدر الكبرى

رؤى رزاق

تركت واقعة بدر آثاراً بالغة الأهمية سيقه منجل الموت الذي حصد رؤوس
ففيها انتصر الإسلام انتصاراً رائعاً الكفار، هنا من ناحية ومن ناحية
وقويت شوكة المسلمين، فهي أم أخرى أحدث هذا الانتصار للمسلمين
الفتوح التي شجعتهم على الخوض موجة من الفزع والخوف في نفوس
هي أعنف المعارك التي شنها عليهم المشركين، فتيقن المشركون
أعداء الإسلام وقد تقلد فيها الإمام بقوة الإسلام وأنهم لا يستطيعون أن
علي ﷺ وسام الشرف فقد كان يقفوا بوجهه وأنه قوة لا تقهر؛ فلذلك

عمّ الحزن على القرشيين ككأشد ما يكون من الحزن على ما منوا به من
الخسائر الفادحة في قلوبهم خوفاً من شمانية المسلمين بهم، الذين
كانوا أشد فرحاً وسروراً على ما حققوه من نصر ميم بقيادة رسول
الله ﷺ وذلك في ١٧ من رمضان.

الإنسانية. وهو بهذا العمل يبتعد عن فطرته ويعصي ربه ويخالف إنسانيته. فالواجب علينا العودة إلى سر وحدتنا وتآلف نفوسنا وصلاحنا وهو القرآن الكريم لأنه الطريق الصحيح للتغلب على أعداء المسلمين وإفشال مخططاتهم بالسيطرة التامة على المسلمين ومقدراتهم والتلاعب بمبادئ دينهم وتشويه معتقداتهم.

وأهل بيته ﷺ. وهناك الكثير من الآيات الشريفة وعشرات الأحاديث التي تدل على أهمية التمسك بمكارم الأخلاق وحسن التعامل بين الناس. ولكن البعض أصبح يغذي روحه وفكره بثقافات دخيلة على الإسلام وهو لا يعي أنه يسمم فكره وأفكار الآخرين من حوله بهذا الغناء الملوث بالانحراف والتحلل عن كل القيم

قال النبي محمد ﷺ: إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق، إن أزمة تداعي الأخلاق وانحلال القيم والمبادئ من أخطر المشاكل التي تواجه المجتمعات الإسلامية وهي في الحقيقة أزمة عالمية. وإن هذا الخطر يزداد يوماً بعد يوم حدةً وتعقيداً. وهذه نتيجة حتمية لابتعادنا عن تعاليم القرآن الكريم وأخلاق النبي ﷺ.

وصايا للنساء

سمي جعفر الكلبي

عاشتها مع الإمام أمير المؤمنين ﷺ، لم يكن الإمام ﷺ أكثر هذه المدة في الدار وكان مشغولاً بالدعوة والجهاد. وما أكثر الأيام التي لم يكن عندهم في البيت حتى تمررة يسدون بها جوعهم وجوع أطفالهم. ما أكثر الحالات التي اقترض فيها الإمام لإعداد الطعام ثم رأى فقيراً أو محتاجاً في الطريق فتصدق به عليه وعاد إلى البيت خالي اليدين، أجل هكنا كانت تعيش السيدة الزهراء ﷺ. ولم تكن مرفهة أبداً. فما أحسن أن تتخذ النساء من الصديقة الزهراء أسوة وقدوة لهن في حياتهن وأن يتحملن في سبيلها الصعوبات. فحقيق بالمرأة التي تتخذ قراراً كهنا أن تبلغ السعادة. إن السعادة لا تأتي من الثروة والشهرة والجاه وأمور من هنا القليل. إن المرأة التي تتجاوز عن صعوبات الحياة وفضافة الزوج في سبيل الله تعالى لن تصاب بالكآبة والياس أبداً.

من الضد والنقيض. إن الصديقة فاطمة الزهراء ﷺ استعملت مادة «الخلافة» بدلاً من مادتي «الضد» و «النقيض» لتبين أنها لا تخالف الإمام أمير المؤمنين ﷺ فضلاً عن أن لا تعمل على الضد أو النقيض من رغبته.

على النساء أن يتعلمن من الصديقة الزهراء ﷺ هذه الدرجة من الانسجام والتواؤم مع أزواجهن وإن كانت صعبة؛ وذلك لأن السيدة الزهراء ﷺ وشخصيات مثل السيدة زينب ﷺ، والسيدة فاطمة المعصومة بنت الإمام الكاظم ﷺ، والسيدة تكتم أم الإمام الرضا ﷺ، والسيدة نرجس أم الإمام صاحب الزمان ﷺ، قنوات للنساء. وإن كانت السيدة الزهراء هي الأفضل من بينهن.

لا يظن أحد أن حياة الصديقة فاطمة ﷺ كانت عادية، فطوال السنوات التسع التي

قالت السيدة فاطمة الزهراء ﷺ في وصيتها للإمام أمير المؤمنين ﷺ: «ولا خالفك منذ عاشررتني» والعارفون باللغة العربية يعرفون أن هناك فرقاً بين مفهوم «الخلافة» و «النقيض» و «الضد» ولبيان الفرق بين هذه المفاهيم الثلاثة نضرب الأمثلة الآتية:

لو أن رجلاً اقترح على زوجته أن تسافر إلى مشهد المقدسة ولكنها قالت: بل أذهب إلى العمرة، فالذهاب إلى العمرة هنا يعد ضدًا للذهاب إلى مشهد. ولكن لو قالت: «لن أذهب إلى مشهد» فإن «عدم الذهاب» هنا يعد نقيضاً للذهاب. أما لو اقترحت أن يكون سفرها إلى مشهد بالقطار، فإن هذه الحالة تسمى تخالفاً. وكما تلاحظون فإن المخالفة أقل شدة بمراتب



العلاج:

وتتم معالجة هذه الحالات عادة بالأدوية الخافضة للضغط مثل (دواء الدومت) وهو من الأدوية التي تستخدم بكثرة أثناء الحمل لأمان استخدامه. كما يجب متابعة فحص وظائف الكلى في هذه الفترة والتأكد من أنّ نسبة اليوريا الطبيعية في الدم كما يجب التأكد من أنّ نسبة حمض اليوريك في الدم طبيعية وأن كمية البول في الحدود الطبيعية. لا يتم التدخل عادة قبل حلول الشهر التاسع من الحمل إلا عند الضرورة مثل ارتفاع الضغط لدى الحامل وعدم استجابته للأدوية أو

تدهور وظائف الكلى وارتفاع نسبة حمض اليوريك في الدم أو انخفاض معدل إخراج البول. ومن المهم التأكد من أنّ نسبة الصفائح الدموية طبيعية في الدم وعدم وجود انخفاض فيها أو في نسبة الهيموغلوبين (خضاب الدم) لأنه في بعض الحالات النادرة قد يصاحب ارتفاع ضغط الدم انخفاض شديد في نسبة الصفائح الدموية أو نسبة الهيموغلوبين بشكل كبير ويسمى في هذه الحالة (متلازمة الدم) مما قد يؤدي إلى النزيف الشديد بعد الولادة. وفي مثل هذه الحالات فإن العلاج المناسب هو توليد المرأة

بصورة سريعة إما عن طريق المهبل إذا كان ذلك ممكناً خلال وقت قصير أو إجراء عملية قيصرية. ولكن يجب متابعة الحامل أيضاً بعد الولادة لأن فترة الثماني والأربعين ساعة بعد الولادة تعد مهمة جداً لأنه في بعض الحالات قد تتدهور الحالة بعد الولادة لذلك يجب القياس بقياس نسبة إخراج البول والمؤشرات الدموية السابق ذكرها أيضاً بعد الولادة، كما يجب التأكد من أنّ وظائف الكبد طبيعية لأنه قد ترتفع نسبة أنزيمات الكبد في هذه الحالات مما قد يؤدي إلى عواقب سيئة.

غذاؤك في شهر رمضان

زينب عبد الحميد



وجبة السحور

تحل وجبة السحور مكان وجبة الإفطار العادية وعليها أن تتألف من نفس الأطعمة، أكبر خطأ أن نستهلك في السحور طبق الوجبات السريعة فهي غنية بالدهنيات والملح وتزيد من الإحساس بالعطش في اليوم التالي، حينما تجلس إلى مائدة السحور تذكر ما يأتي:

- يبقى الخبز ومشتقات الألبان (الجبن أو اللبنة) من أفضل الوجبات على السحور، يمكن أن تستبدلها بالفطائر من وقت لآخر مع كوب من الشاي والكثير من الخضار الطازجة للتخفيف من الإحساس بالعطش.
- على السيدات أن لا ينسوا كوب الحليب أو اللبن الزبادي كمصدر للكالسيوم خلال شهر رمضان الكريم.
- أخيراً، اعلم أن كثرة السكر

في وجبة السحور تزيد من إحساسك بالجوع في اليوم التالي.

وجبة الفطور

يوم كامل من الصوم يشتهي المرء الكثير من الطيبات، ومن الطبيعي أن تكون مائدة الإفطار عامرة بالأطباق الشهية، ولإفطار شهى وصحي معاً حاول أن تتبع الإرشادات التالية:

- أن يبدأ إفطاره ببضع ثمرات ثم الذهاب للصلاة لكي تأخذ المعدة والأمعاء قسطاً من الراحة ويتم تنبيهها لاستقبال جرعة أخرى من الطعام.
- على الصائم أن يتناول الطعام بطريقة بطيئة وبكميات بسيطة لكي يضمن أفضل طرق للامتصاص ومن ثم تخليص الجسم من بقايا الطعام المهضوم.
- ثم البدء بطبق حساء دافئ للتهديد

لباقى الأصناف.

- لكي تكون الوجبة الرئيسية متكاملة يجب أن تحتوي على البروتينات المستمدة من اللحوم والأسماك والدجاج، والأملاح والمعادن من الخضروات والفيتامينات والأملاح المعدنية من السلطة، والأرز أو الخبز كمصدر رئيسي للطاقة.
- يمكنك بعد الإفطار بساعتين تناول الحلو ولكن بكميات قليلة ويفضل الاستعاضة عنها بالفواكه لاحتوائها على الفيتامينات.
- استبدل الدهون الحيوانية والتي تشكل ضرراً على القلب والشرابيين بالزيوت النباتية ولا تحضر الأطعمة المقلية أكثر من مرتين في الأسبوع.
- اجعل الأولوية للخضار والحساء الدافئ وليس للشويات والحلويات.

الدفاع الحراري عند النحل

ظاهرة حيرت العلماء

22

سجى مشر

علم



الدرجة بالنات؟

إن الدرجة ٤٧ هي أقصى درجة تستطيع النحلة أن تتحملها وتعمل عندها، لأن النحلة تموت بعد ذلك حينما تصل حرارة جسمها إلى ٤٩ درجة. وأنَّ الدرجة القصوى التي يتحملها الدبور هي أقل من ٤٥ درجة مئوية. وبذلك سوف يموت في الحال بفعل الحرارة التي تولدها زفرات أجنحة النحل أي حينما تصل درجة حرارته إلى ٤٥ درجة، وبهذه الطريقة الحرارية يتم القضاء على الدبور وحماية الخلية!!!

النحلات بالتجمع حول هذا الدبور وتلتف من حوله وتحيط به من كل جانب، ولكن بسبب الحجم الكبير للدبور نسبة لحجم النحلة فإن هذه المهمة تتطلب عدداً كبيراً من النحل. ويختفي الدبور تماماً وسط النحلات الهائجة والمدافعة عن بيتها وخليتها.

العجيب أن النحلات تقضي على الدبور بطريقة تقنية مذهلة! فبعد تغليف هذا الدبور بغلاف من النحل تقوم كل نحلة بهز جناحيها بسرعة كبيرة وهذا يؤدي إلى رفع درجة حرارة جسمها حتى ٤٧ درجة مئوية بسبب الاحتكاك، ولكن لماذا هذه

هنالك أشياء كثيرة اكتشفها العلم الحديث في عالم النحل، والذي يتأمل هذه الاكتشافات يجدها تملأ مجلدات ضخمة، ولكن المؤمن تكفيه الإشارة ليزداد إيماناً بعظمة الخالق عز وجل.

ومن الأشياء العجيبة التي اكتشفت الأسلوب الذي تنافع به النحل عن الخلية وكيفية حمايتها من الأعداء. ربّما يكون من ألد أعداء النحلة وهو «الدبور». فالدبور يجد في خلايا النحل وجبة شهية من العسل، ويبدأ بالهجوم.

وبمجرد الاقتراب من الخلية تبدأ

أهمية الجبال في نزول المطر

إسراء محمد / كلية الهندسة

23

علوم



نجد أن قمم الجبال العالية تتجمع الغيوم حولها وتغطيها الثلوج طوال أيام السنة تقريباً .

إذن كلما كان الجبل أكثر شموخاً وارتفاعاً أدى ذلك لتجمع كمية أكبر من الغيوم ثم نزول المطر أو الثلج ثم ذوبان هذا الثلج وتسربه عبر طبقات الجبل ومسامه حتى تتفجر الينابيع شديدة العذوبة .

إن مياه الينابيع هذه والتي جاءت من الجبال العالية خضعت لعمليات تصفية متعددة، وكما نعلم من محطات معالجة المياه: كلما مرّت المياه عبر مراحل تصفية (فلتر) أكثر كلما كان الماء أنقى، وفي حالة الجبال التي ترتفع عدة كيلومترات، تعمل هذه الجبال كأفضل جهاز لتنقية المياه على الإطلاق.

حينما تسوق الرياح ذرات الماء المتصاعدة من البحار تساهم الجبال في رفعها وتوجيهها للأعلى، تماماً مثل سباق التزلج على الجليد حيث نلاحظ أن المتزلج يحاول السير على الجليد حتى يصل إلى مرتفع فيصعد على هذا المرتفع فتزداد سرعته ويقفز في الهواء ويرتفع لمسافة كبيرة، ومن دون هذا المرتفع لا يمكن له أن يرتفع في الهواء .

وهنا تتجلى حقيقة علمية كشفت عنها البحوث الحديثة، فالجبال لها دور مهم في تشكيل الغيوم ونزول المطر. حتى إن أعذب المياه وأنقاها نجدها في تلك الجبال الشامخة. فقد رصد العلماء حركة الرياح وهي تحمل ذرات بخار الماء من سطح البحر. هذه التيارات الهوائية تبدأ بالحركة الأفقية حتى تصطدم بالجبال وهذا يؤدي إلى تغيير مسار الرياح باتجاه الأعلى، لذلك

تعلم اختصارات تصفح الانترنت



Ctrl+P طباعة صفحة الويب الحالية
البحث في الصفحة الحالية عن كلمة ما
Ctrl+F
F5 عمل تحديث للصفحة
Esc وقف البحث

عزيزتي القارئة الكريمة مجلة رياض الزهراء
ارتأت أن تقدم لك سلسلة من الاختصارات في
مجال الحاسوب . هذه الاختصارات تعوضك
عن استخدام الماوس:
فتح تبويب جديد
Ctrl+T
فتح نافذة جديدة
Ctrl+N

أفراح مهدي العزبة

هل تعلم

٥- أن قلم الرصاص لم يصنع من الرصاص وإنما هو من مادة مستخرجة من الفحم .

٦- أول من اخترع ساعة اليد هو لويس كارتيه عام ١٩٠٤م وإليه تنسب ساعات كارتيه المشهورة .

٧- تمكن مجموعة من العلماء الهنود اكتشاف كمبيوتر بحجم كف اليد أطلقوا عليه اسم السميبيوتر .

٨- أن قلب الزرافة يبلغ وزنه ٢٠ ضعف قلب الإنسان .. لتتمكن من دفع الدم إلى رأسها بسبب طول عنقها .

١- الحوت الأزرق له فم كبير بحيث يستطيع رجل بالغ الوقوف فيه راضعاً يديه... لكنه لا يستطيع أن يبتلع أكبر من جمبري صغير .. فيتغذى على العوالق البحرية .

٢- الحلزون المعروف له فم صغير كمراس القلم.. ومع ذلك فله أسنان بحود ٢٥٦٠٠ سن .

٣- يكون الماء في جسم الإنسان نسبة تصل إلى ٦٠٪ وعند الطفل ٧٥٪ تقريباً .

٤- تحتوي كل كمية من حليب الأم على خمسة أضعاف من فيتامين C مقارنة مع نفس الكمية من حليب البقر .

نوادرجحا

مريم قتيبة

هات يدك

اليوم المبارك من الطعام والحلوى ما لا يحلم في بقية أيام السنة.
ففكر جحا قليلاً وقال:
يا ليت كل يوم عيد حتى تخلص بلدنا من هذا الضيق.

كان جحا في نزعة مع أصحاب له. وبعد الطعام، انصرفوا إلى بركة كبيرة يغسلون فيها أيديهم. فصادف أن زلقت رجل قاضي البلدة، فوقع في البركة، فتسابق الأصحاب لانتشاله قائلين:

- هات يدك... هات يدك..

فلم يمد القاضي يده. فصاح بهم جحا:

- لا تقولوا له «هات يدك»، لأنه لم يتعود سماع هذه الكلمة، ولأنه بخيل.

ثم اقترب جحا منه وقال:

- خذ.. خذ يدي..

فمدَّ القاضي يده، وأمسك بيد جحا، ونجا من الغرق.

يا ليت كل يوم عيد

ذهب جحا في إحدى سنَي القحط إلى القرية، فرأى الأهالي في بحبوحة من العيش والرفاهية، يقدمون له أفخر الحلوى وأطيب المأكول. فقال:
- ما بال أهل هذه القرية في سعة من العيش، وسكان بلدي يتضورون جوعاً؟ فقالوا له:
- ألا تعلم أننا في يوم عيد، وأن كل إنسان يعدُّ لهنا





وهي من أشهر مكتبات البلد، يؤمها يومياً عشرات المثقفين ورواد العلم والفضيلة، ويرتادها الزائرون والوفود من كل حنوب وحبوب.

تأسست سنة ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م وذلك بالهمة المشكورة التي بذلتها السيد عباس الكاشاني (قدس سره) وكان ذلك في زمان سادن الروضة الروضة العباسية المقدسة السيد بدر الدين آل ضياء الدين، وتبرع عدد لا يستهان به من أهالي كربلاء بالكتب والمخطوطات القيمة، وتشكلت فيها ندوة علمية لغرض تشجيع الحركة العلمية في البلد ورفع المستوى الثقافي، وتقع المكتبة عند مدخل باب قبلة سيدنا العباس (عليه السلام) قديماً أما في الوقت الحاضر فهي تقع عند مدخل باب الكف.

تاريخ الطباعة في كربلاء

كانت كربلاء وما تزال مصدر إشعاع فكري في العراق منذ عدة قرون خلت وقد أنجبت العديد من العلماء والشعراء والمفكرين الذين حفلت الكتب بتراجمهم وتعداد مآثرهم. كانت كربلاء السبابة منذ قرن أو أكثر بنشر المعارف والعلوم وتعميم الثقافة بين الناس عن طريق الطباعة التي هي أهم وسيلة لنشر الثقافة. فلهذا كان

من الضروري إنشاء المطابع. وأشهر هذه المطابع (المطبعة الحجرية) وهي أول مطبعة دخلت العراق واستقرت في كربلاء، ومن الكتب المهمة التي طبعت فيها هي: (مقامات الأتوسي) و(خلاصة الأخبار) للمؤلف السيد محمد مهدي وهو من الكتب التي تُعنى بحياة الأئمة (عليهم السلام) وأكثر مطبوعاتها منشورات تجارية وكتب أدعية ورسائل دينية. وهناك أيضاً

العديد من المكتبات منها: (مكتبة أهل البيت (عليهم السلام)) لصاحبها الحاج جاسم الكلكاوي و(مطبعة الطلف) لصاحبها المرحوم الشيخ إبراهيم الكتبي و(مطبعة كربلاء) التي أسسها السيد جواد كاظم الموسوي وغيرها من المطابع التي لها الدور الكبير والفعال في نشر الثقافة والعلوم وازدهار الحياة الفكرية في كربلاء.

المسجد النبوي الشريف

ليلي إبراهيم الهر

التعرف على معالم مدينة الرسول ﷺ يشغل بالي ردحا من الزمن وكلمما قرأت في السيرة النبوية أو كتب التاريخ وجدت كان كل مكان حي وعامر بنزول الوحي، وقد وردت أحاديث نبوية شريفة من أهل بيته ﷺ الذين حملوا دينه من بعده إلى البشرية. فالتجول في ربوعهم يعيد الذكر إلى الأذهان، ويشدنا إلى أخبارهم العطرة، ويرسخ صورة محبيه في العقول عن أماكن ولادتهم وزواجهم وتفاصيل حياتهم ومعاناتهم ﷺ.

البعد التاريخي للمسجد:

إنَّ المسجد النبوي الشريف بناه الرسول ﷺ بنفسه حين قومه مهاجراً ولفضله وشرفه حاز الأولوية على مسجد قباء وأتي مسجد آخر. مساحته مائة ذراع، في مائة ذراع وكانت أبوابه وحجراته شارعة في المسجد وفي عام ١٤٠٥هـ شملت توسعة المملكة جميع الحي الواقع بين الحرم والبقيع فأزيلت دار أبي أيوب في هذه التوسعة وإلى الجنوب دار أبي جعفر الإمام الصادق ﷺ على بعد أمتار وهي باقية إلى الآن، أما مكان بروك الناقة فهو موقع منبر الرسول ﷺ الآن...

وقد وسعه الرسول ﷺ بعد فتح خيبر بمقدار اسطوانتين، من جهة

الغرب ومن جهة الشمال فإن العمودين الأخيرين منها هما زيادة، وارتفاع السقف خمسة أذرع في بنائه الأول وصار سبعة أذرع بعد فتح خيبر، وفي زمن الدولة العثمانية توسع المسجد أكثر من مرة، وكان المنبر جذع نخلة يصعد عليه الرسول ﷺ طوله ذراعان وثلاث أصابع.

المعالم المهمة في المسجد:

- ٨ اسطوانات مهمة من زمن الرسول ﷺ وهي:-
- ١- الاسطوانة التي هي علم مصلن الرسول ﷺ.
- ٢- اسطوانة عائلة (بيت عائشة).
- ٣- اسطوانة التوبة: (مكان توبة أحد الصحابة من ذنب).
- ٤- اسطوانة السرير: (سرير النبي من

الجريد).

- ٥- اسطوانة الحرس: (وتسمى أيضاً اسطوانة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ فقد كان مصلاه أيضاً إذ كان يحرس النبي ﷺ دائماً.
- ٦- اسطوانة الوفود: بخلف اسطوانة الحرس من الشمال يجلس إليها الرسول ﷺ لوفود العرب إذا جاءت وتعرف بمجلس القلادة.
- ٧- اسطوانة مربعة القبر: ويقال مقام جبرائيل ﷺ وقيل: كانت في بيت فاطمة ﷺ، وقد كان الرسول ﷺ يأتيه فيأخذ بعضادته ويقول: «السلام عليكم أهل البيت إنما يريد



يحوي المسجد ١٢ مظلة ضخمة بارتفاع السقف نفسه يتم فتحها وغلقها آلياً لحماية المصلي من وهج الشمس

المظلات معمولة من قماش مناسب يتحمل كل العوامل الطبيعية التي تتسم بها المدينة.

وتوجد مساحات خارجية تبلغ مساحتها الإجمالية (٢٣٥٠٠٠م^٢) عرض (٢٠٧م)، قسم من المساحات مخصص للصلاة سوى أخرى للخدمات مساحتها (٢٣٠٠٠٠م^٢)، زودت المساحات بـ (٣٠) منخلًا فيها سلالم كهربائية وأخرى عادية تؤدي إلى مباني الخدمات ومواقف السيارات ولك عزيزي القارئ إحصائيات عامة عن المسجد:-

- ١- مساحة المسجد ٢٠٣٠٣م^٢.
- ٢- مساحة المبنى الجديد ٢٠١٨٢٠٠م^٢.
- ٣- مجموع المصلين مليون مصلٍ في ذروة الحج.
- ٤- عدد المآذن (١٠).
- ٥- ارتفاع المآذن (١٤)م.
- ٦- السلالم الثابتة (١٨).
- ٧- السلالم المتحركة (٦).
- ٨- الأبواب والمداخل (٨).
- ٩- عدد السقوف المتحركة (٢٧) ويتم بناء أعداد إضافية.
- ١٠- (٤٧٤) عموداً مريعاً متصلاً بجدار التوسعة.

- ١١- (٢٣٢) عموداً مستديراً.
- ١٢- (١٢٨) متراً طولياً للجدار الشرقي.
- ١٣- (٩١) متراً طولياً للجدار الشمالي.
- ١٤- (٥) الأروقة الشمالية.
- ١٥- (٣) الأروقة الشرقية.
- ١٦- (٣) الأروقة الوسطى.
- ١٧- (٣) الأروقة الغربية.
- ١٨- (٦٨٩) العقود.
- ١٩- (٤٤) النوافذ.
- ٢٠- (٥) أمتار عمق أساس كل مأذنة.

وكلنا أمل أن يكون العاملون بالمسجد الشريف من المتدينين الموالين والمقربين حقاً للمكان والبعيد التاريخي له ولأهميته للأمة الإسلامية جمعاء وأهمية ذلك لدى الحجاج الوافدين على المكان وإيضاح ذلك لهم وإعطاء مزيداً من الحرية لأداء الصلاة والتزود من مناهل الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ في المكان المقدس.



الشيخ صالح قرّاز مدير عام مكتب توسعة الحرم.

امتداد التوسعة لمساحة في الجهة الغربية بلغت مساحتها ٢٤٠٠٠م^٢ وهيّأت للمصلين على شكل مظلات إضافة إلى الخدمات الضرورية، كما ألحقت بهذه المساحة ما أضافه الملك خالد بعد حريق السوق المشهور حيث نزع الملكيات في تلك المنطقة وأضيفت إلى مساحة التوسعة الفيصلية بمساحتها ٢٤٣٠٠٠م^٢ ثلاثة وأربعون ألف متر مربع تقريباً، وكلتا المساحتين أدخلتا في مشروع التوسعة الكبرى للمسجد النبوي الشريف ساحاته الخارجية، وفُرشَت الأرضية بالرخام وزادت مساحات الصلاة، وتحتاج وسيلة تظليل فاعلة كمظلة عند الحاجة، وتغلق في المناخ غير المناسب، وعلى هذا فقد أقيمت في بادئ الأمر (١٢) مظلة ضخمة بارتفاع السقف نفسه يتم فتحها وغلقها آلياً لحماية المصلين من وهج الشمس أو الاستفادة من الجو الطبيعي حينما تسمح الظروف المناخية وهذه

الله لينهب عنكم الرّجس أهل البيت ﷺ ويظهركم تطهيرا»

- ٨- أسطوانة التهجد وموقعها وراء بيت فاطمة ؑ من جهة الشمال وفيها محراب. ولم تكن في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين مآذن في المسجد لكن في عمارة الدول العثمانية زمن السلطان عبد المجيد الثاني بنيت خمس مآذن:-
- ١- المنارة الشامية الغربية.
- ٢- المنارة الشامية الشرقية.
- ٣- المنارة الجنوبية الشرقية.
- ٤- منارة باب السلام الغربية الجنوبية.
- ٥- المنارة الغربية.

وحدثت التوسعة بعد ضيق المكان بالحجاج وتصعد الجدران عام ١٣٧٥م.

و صرف على عمارة وتوسع المسجد النبوي ٣٠ مليون ريال على التعويضات لنزع ملكيات الدور لإحداث شوارع جديدة حول المسجد النبوي نحو ٤٠ مليون ريال سعودي حسب تصريحات



بشرى عبد الجبار

على رواية ليلة معراج النبي ﷺ إلى السماء ليكون من ربه كقاب قوسين أو أدنى ليمتزج في حياة الأمة هدي الرحلتين الخالدين رحلة النبي ﷺ إلى حضرة القدس، ورحلة الإمام علي ﷺ للقاء ربه اللقاء النائم الذي كان يحن إليه حنين الواله المشوق - لقد قبضت روحه الطاهرة ولكنه استقر في ضمير الزمن فكلما نطق أحد باسم أمير المؤمنين ﷺ فحسب، فهو الإمام علي بن أبي طالب ﷺ، أمير المؤمنين.

فقد كنت فريداً حقاً عالماً وحاكماً فسلام عليك
يوم وُلدت ويوم استشهدت ويوم بُعثت حياً وسلام عليك إذا
توارى جسدك في التراب وبقيت كلماتك منارات إشعاع
ومنايع حكمة وعدة للمؤمنين بعد القرآن الكريم والسنة
الشريفة وسيظل القلب ينبض بما قلت وتشرق به النفس
ويزهو به العقل.

إن من المشيئة الإلهية أن تكون إطلالة الإمام علي عليه السلام في بيت الله الحرام وخاتمة حياته أيضاً في بيت آخر من بيوت الله تعالى وهذه الصلة بين الولادة والشهادة هي المع الشواهد على تخطيط الله لهذا الوجود المعطاء ومن أصدع الأدلة على كونه ولادته هي ولادة رجولة ومواقف وتضحيات وشهادته هي ولادة تاريخ ثري بالمعاني والمعطيات فقد امتدت حياة الإمام علي عليه السلام عبر هذا العمل الجهادي المتواصل في سبيل الله والرسالة والذي يربط بين شرف الميلاد ومجد الاستشهاد.

فيعد ٣ أيام من معاناة الجرح المضني من ضربة
المجرم الآثم عبد الرحمن بن ملجم المرادي ليلة التاسع
عشر من شهر رمضان عام ٤٠ هـ، كانت رحلته في الليلة
الحادية والعشرين من نفس الشهر وهي من ليالي القدر وهي

إطلالة النور في شهر النور

سهام عيد الخفاجي

وأي مكانة جليلة لدى هذا المولود
عند الله تبارك وتعالى، فيولادته عمت
الفرحة والسرور لببت النبوة ﷺ
وفرح النبي ﷺ حيث كان يحبه حباً
شديداً وكان الإمام الحسن أرواحنا
فناء بشبه حده خلقاً وأخلاقاً.

إِنَّ يَوْمَ مِيلَادِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ
 (ع) يَوْمٌ شَرِيفٌ وَعَظِيمٌ الْبَرَكَةُ
 فَالْسَّلَامُ عَلَيْكَ سَيِّدِي يَوْمٌ وُلِدْتَ وَيَوْمٌ
 اسْتَشْهَدْتَ وَيَوْمٌ تُبْعَثُ حَيًّا .

فيولادة الإمام الحسن (عليه السلام) أتم الله
تبارك وتعالى النعمة على آل بيت
النبوّة ومهيّط الوحي (عليه السلام)، لقد وُلِدَ
الإمام الحسن (عليه السلام) في أفضل الشهور
وأفضل الليالي وهي الليالي البيض،
حيث أثمر زواج النور من النور بزوّج
نور ثاني أهل الكساء (عليه السلام) كريم
أهل البيت (عليه السلام) الإمام الحسن المجتبي
(عليه السلام) فكيف لا يكون مولوداً
مباركاً وهو من سماء الله عز وجل.

هي مثل هذا اليوم من كل عام
تطل علينا ذكرى ولادة أول السبطين
ﷺ وقرّة عين الرسول ﷺ حيث تعمّ
الفرحة المؤمنين كافة ويحتفل
العالم الإسلامي بهذه المناسبة
تكريماً لهذا المولود المبارك الذي
يصادف الخامس عشر من شهر
رمضان للسنة الثالثة للهجرة.

إِنَّ ولادة الإمام الحسن (عليه السلام) لم تكن عادية بالنسبة للرسول ﷺ



مدينة محمد أكبر

إنَّ التفاعل مع الإمام له عدة أمور:

١- الإحساس برقابته: فالْمُؤْمِن طبعاً يشعر برقابة الله تبارك وتعالى، فالإحساس برقابة الله وبرقابة الإمام ﷺ تزيّد بعدي وتفوري عن الرذيلة، فإذا شعرت برقابة الإمام المعصوم ﷺ وعرفت أنَّ أعمالنا تُعرض عليه.. يشهدنا ويراهنا، ويعرف سيئنا من حسننا، ويعرف الشيعي المستقيم من غيره، والمخلص وغير المخلص، إذا شعرنا بأنَّ الإمام ﷺ يرانا ويراقبنا وتُعرض عليه أعمالنا، وسيئاتنا، وردائنا، زاد إحساسنا بالرقابة وقوّي بعنا واجتانبنا الرذيلة.

فإذن التفاعل مع الإمام ﷺ وهو غائب يقوي الإحساس برقابته ﷺ.

٢- الأمر الثاني: الإمام ﷺ للشيعية، ولولا تسديده لانقرض التشيع منذ أمد طويل، منذ زمن السلطة الأموية وزمن السلطة العباسية، فالتشيع تيار محارب ومعارض بجميع أنواع المعارضة والمحاربة وهذا نتيجة تسديد الإمام ﷺ وتأنيده.

فالإمام ﷺ كان يكتب للشيخ المفيد (هنا نحيط علماً بأنبائكم، ولا يعزب عنا شيء من أخباركم، إنّنا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لنكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء واصطلمكم الأعداء) ولكن ببركات الإمام ﷺ نرى الامتداد الشيعي مستمراً على وجه الأرض.

٣- كيفية رؤية الإمام ﷺ: هناك الكثير من القصص التي تُذكر للإمام ﷺ، فالمقصود من

حديث (ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر) هو من ادعى السفارة والتبليّة، فيعد علي بن محمد السمرّي لا توجد سفارة فهو آخر سفير وآخر نائب.

وأما رؤية الإمام ﷺ والتشرف بوجهه الشريف والاستفادة من تأييده وتبليته فهو أمر شائع مشهور لدى كثير من العلماء والأبرار، فقد ورد عنه ﷺ أنه قال: «ولو أنّ أشياعنا وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليّمن بلقائنا. ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدفها منهم بنا فما يحبسنا عنهم إلّا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نُؤثّر منهم واللّه المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل» فلا يحجبنا عنهم إلّا دنوبنا ومعاصينا وتجاوزاتنا.

من أوثق عُرى الإيمان...؟

من أوثق عُرى الإيمان هو الذي تُبنى عليه العلاقة المقدسة بين العبد وربّه ولا ينقذ هذا الحب في القلب إلا بعد انحسار جميع الحجب في النفس ولا تُمنح هذه الجوهرة التي لا يوجد أعلى منها إلا للنفوس التي أحرزت أعلى الدرجات.

وفي قلب كل إنسان طريق لله وباب توصله إليه حتى أكثر البشر شقاءً وانحطاطاً وعصياناً فإنه في ساعات المحن والشدائد حيث تضيق بوجهه الدنيا وتغلق جميع الأبواب وتسد كل الدروب، يهتز كل وجوده ثم يلتجئ إلى الله، وهي ميول فطرية طبيعية لكن تسترّها حجب المعاصي والذنوب ويبقى الميل الفطري غالباً في القلوب الطاهرة المتقربة لله الناعية الخاشعة خاصة في أوقات وأيام عزيزة عند الله كأيام شهر رمضان ولياليه، والتوسل بأشخاص مقربين من الله كآل البيت ﷺ ومع هذا فإن قلب المرء لا يخلو من خصلتين: فأما الحب، وأما الكراهية. الأول يضع المعجزات في حياة الإنسان، وهو سبب حل الكثير من المشاكل التي تنشأ بين الناس، والتي غالباً ما يكمن حلها في القليل من الحب، أما الكراهية فتتواجد في قلوب الناس البعيدين عن الله وأهل البيت ﷺ، فيتحول الإنسان إلى حيوان مفترس بعد أن تصبغ قلبه باللون الأسود بسبب امتلائه بالحقّد ولقد رأينا كيف أنّ الكراهية تحولت إلى سبب مباشر للإرهاب الذي يقتل الطفل والمرأة والشيخ الكبير لا شيء إلا لأن صاحب القلب الذي يكرهه لا يحب الحياة للآخرين وأنه يتلذذ بمتنظر الدم وينتعش وهو يرى ضحيته تعاني من كراهيته لها وللحياة.

هيئة التحرير

فزت ورب الكعبة

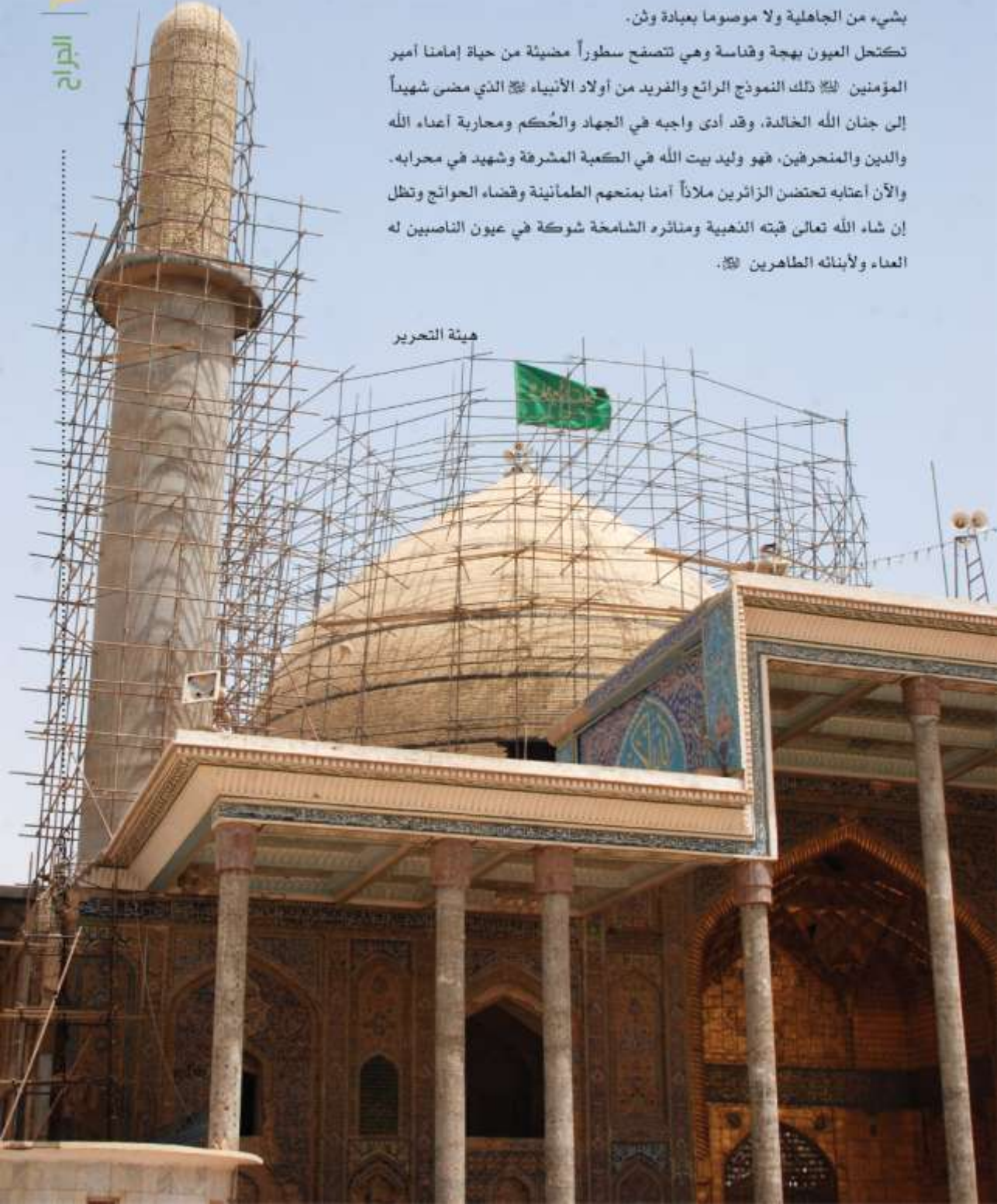
31

أخبار

هو من أجل وأشرف الأسر التي عرفتها الإنسانية في جميع أديانها، غير مدنس بشيء من الجاهلية ولا موصوما بعبادة وثن.

تكتحل العيون بهجة وقناسة وهي تتصفح سطوراً مضيئة من حياة إمامنا أمير المؤمنين (عليه السلام) ذلك النموذج الرائع والفريد من أولاد الأنبياء (عليهم السلام) الذي مضى شهيداً إلى جنان الله الخالدة، وقد أدى واجبه في الجهاد والحكم ومحاربة أعداء الله والدين والمنحرفين، فهو وليد بيت الله في الكعبة المشرفة وشهيد في محرابه. والآن أعتابه تحتضن الزائرين ملاذاً آمناً بمنحهم الطمأنينة وقضاء الحوائج وتظل إن شاء الله تعالى قبته النضوية ومناثره الشامخة شوكة في عيون الناصبين له العدا ولا ينالنه الطاهرين (عليهم السلام).

هيئة التحرير



إصداراتنا



موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات موقع العتبة العباسية المقدسة (البث المباشر، المكتبة الاسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية) وباللغتين العربية والإنكليزية. ونسرر باستقبال أرائكم ومساهماتكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني :

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE

info@alkafeel.net
alkafeel@alkafeel.net

www.alkafeel.net